

مسلك: الدراسات الإسلامية



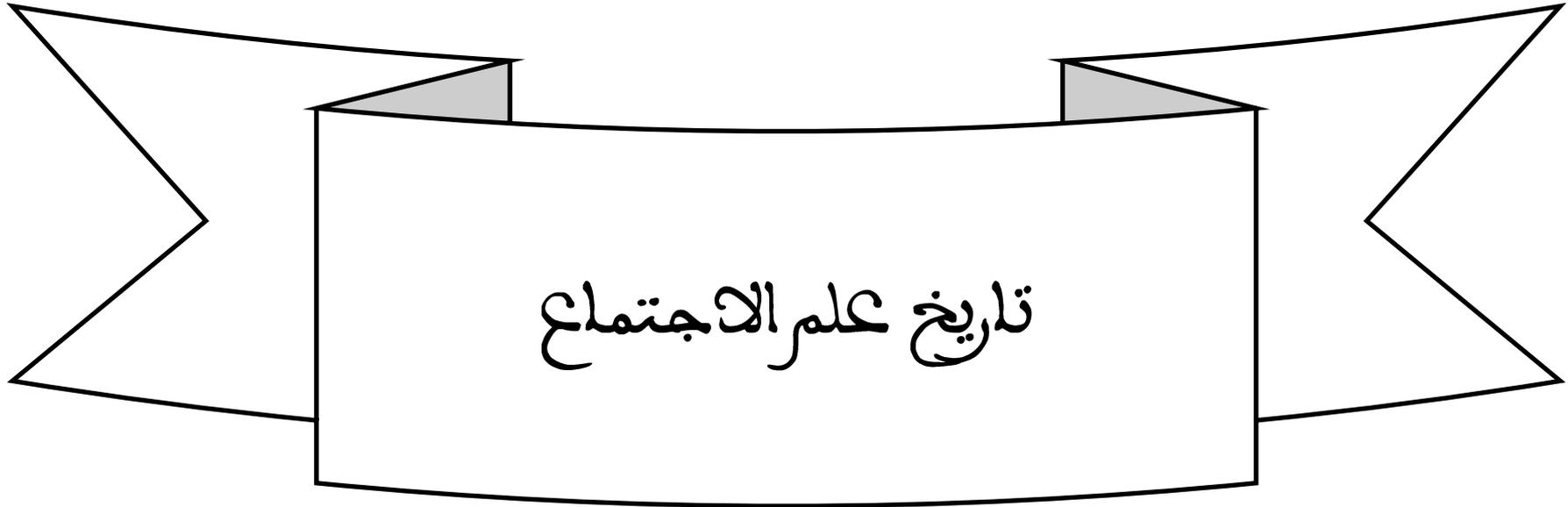
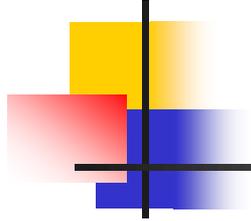
المجزوءة: مدخل إلى العلوم الإنسانية

السداسي: الثاني

الفوجان: 1 - 2

الموسم الدراسي: 2019-2020م

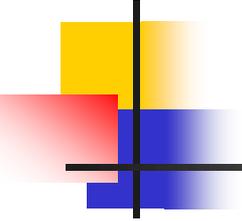
الأستاذ: عبد العالي ملوك



تاريخ علم الاجتماع



تطور الفكر الاجتماعي عبر التاريخ



الحضارة
الفرعونية

الحضارة
الأوربية

الحضارة
الصينية

الحضارة
الإسلامية

الحضارة
اليونانية

الفكر الاجتماعي في الحضارة الفرعونية

ارتكز على التقسيم الطبقي

1 - طبقة الفراعنة باعتبارهم آلهة، وأكثر من حكام

← جمعوا بين السلطات الدينية والدنيوية
والتشريعية والقضائية

2- طبقة الكهنة: يستمدون قداستهم من المعبد
وخدمة الفراعنة

3- طبقة الجيش والقادة العسكريين

4- طبقة الفلاحين والحرفيين

خصائص هذا النظام:

1. الارتكاز على الأساس الديني في التسيير الاقتصادي والسياسي والاجتماعي

2. الدعوة لفكرة الملكية باعتبارها حقا مقدسا للآلهة

الفكر الاجتماعي في الحضارة الصينية

تعاقبت عليه عدة تيارات، أهمها:

■ الكنفوشية

■ التاوية "لاوتسو"

■ البوذية

الكهفقات الاجتماعية في الحضارة الصينية

1. الإمبراطور وأسرتة

2. الأمراء والأشراف

3. عامة الشعب

خصائص هذا النظام (عند كونفوشيوس)

1. وجود صفات في الطبيعة الإنسانية ترقى بالأفراد للتفاضل

2. النظام الاجتماعي الناجح هو الذي يرتكز على الدين

3. التعليم والتخطيط التربوي هو الأساس الوحيد للفضيلة

والحضارة

الفكر الاجتماعي في الحضارة اليونانية

- أساسه الحرية عموماً، والحرية الفردية خصوصاً، لقيام حياتهم السياسية على النظام المحلي الإقليمي، وافتقارهم غالباً للحكومة المركزية.
- وجود الحرية ساعد على ازدهار الدراسات الفلسفية والاجتماعية.

الفكر الاجتماعي في الحضارة الإغريقية

الهرم الاجتماعي عند أفلاطون:

1. طبقة الحكام

2. طبقة الجند

3. طبقة العمال والفلاحين والحرفيين

الفكر الاجتماعي في الحضارة الإسلامية

البيان الأول

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

1. مستخلف

2. مستخلف

3. مستخلف فيه

4. استخلاف

الفكر الاجتماعي في أوروبا

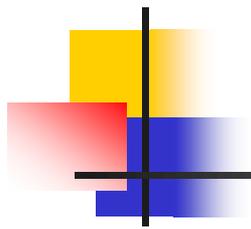
حال أوروبا قبل ق 15:

1. تحالف الكنيسة مع الإقطاع صاحب المال والأرض لتسيير الحياة الاجتماعية
2. المحافظة على الأوضاع الفكرية والطبقية للمجتمع.
3. السيطرة والتحكم المطلق في الحياة الفردية والاجتماعية
4. الحبر على العقل ونع حرية التفكير
5. انفراد رجل الدين بفهم الحقيقة وإدراكها وتفسيرها وتقريرها

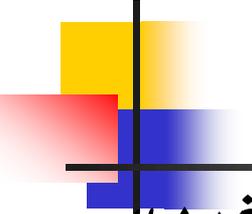
القرن 15

القطيعة الشاملة مع تفكير القرون الوسطى

دينيا واجتماعيا وفكريا وسياسيا واقتصاديا



ما هي أسباب القطيعة؟



أ- الحروب الصليبية: وما نتج عنها من احتكاك الشرق والغرب، حيث استفاد فلاسفة التنوير مثل جون جاك روسو، وجون لوك، وفرانسيس بيكون، وفولتير، من الإسهامات العلمية والأدبية لعلماء المسلمين.

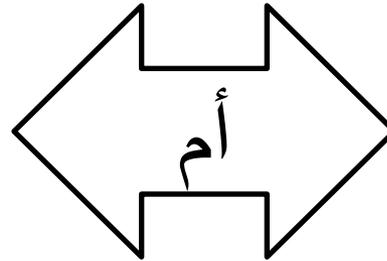
ب- الثورة الصناعية: التي أدت إلى تحول في البناء الفكري والاجتماعي والاقتصادي في أوروبا وسائر أقطار العالم.

ج- الثورة الفرنسية: التي تعتبر أكبر حدث سياسي واقتصادي وثقافي في أوروبا

د- الثورة الأمريكية: التي أدت إلى استقلال المستعمرات الأمريكية من بريطانيا، مما أدى إلى ظهور طبقة متوسطة أسهمت في بناء المجتمع الحديث

من هو منشئ علم الاجتماع؟

أوغسط كانط؟



ابن خلدون؟

الوثيقة رقم 1

«وكان لهذا علم مستقل بنفسه، فإنه ذو موضوع، وهو العسران
البشري، والاجتماع الانساني، وذو مسائل، وهي بيان ما يلحقه من
العوارض والأحوال لذاته، واحدة بعد أخرى، ولهذا شأن كل علم من
العلوم، وضعياً كان أو عقلياً»

مقدمة ابن خلدون

(732-808 هـ / 1332-1406 م)

الوثيقة رقم 2

"واعلم أن الكلام في هذا الغرض مستحدث الصنعة، غريب
النزعة، أعتز عليه البحث، وأدى إليه الغوص . . ولعمري لم
أقف على الكلام في منجاة لأحد من الخليقة، ما أدري:
أغفلتهم عن ذلك، وليس الظن بهم؟ أولعلمهم كتبوا في هذا
الغرض، واستوفوه، ولم يصل إلينا؟ . . ولعل من يأتي بعدنا
ممن يؤيده الله بفكر صحيح، وعلم مبين، يغوص من مسأله
على أكثر مما كتبنا " مقدمة ابن خلدون

وشهد شاهد من أهلها

يقول عالم الاجتماع الشهير جمبلو فتش

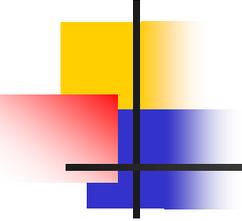
لقد أردنا أن ندلل على أنه قبل أوجست كونت، بل قبل فيكو الذي أراد الإيطاليون أن يجعلوا منه أول اجتماعي أوروبي، جاء مسلم تقي، فدرس الظواهر الاجتماعية بعقل متزن، وأتى في هذا الموضوع بآراء عميقة، وإن ما كتبه هو ما نسميه اليوم علم الاجتماع

خلاصة

رغم من أن التفكير الاجتماعي قديم قدم الإنسان نفسه، فإن الاجتماع الإنساني لم يصبح موضوعاً لعلمٍ إلا في فترة لاحقة. وكان أول من نبه إلى وجود هذا العلم، واستقلال موضوعه عن غيره، هو ابن خلدون فقد صرح في عبارات واضحة أنه اكتشف علماً مستقلاً، لم يتكلم فيه السابقون



لماذا تنكر علماء الاجتماع والتاريخ لابن خلدون؟

- 
-
- عدم وجود من يخلفه ويتمم ما بدأ
 - تعصب الغرب لحضارته وعداؤه لحضارة المسلمين
 - تلقي علماء الاجتماع العرب هذا العلم على يد أساتذة
غربيين
 - ضعف الاطلاع على التراث الإسلامي
 - غلبة الحضارة الغربية وعلومها

الدراسات الاجتماعية عند المسلمين

الإسلام دين اجتماعي، والنظام الاجتماعي في الإسلام
جزء أساسي من الشريعة والدين، وقد بلغ نصيب
الدراسات الاجتماعية شأنًا عظيمًا، وصل ذروته عند
العلامة ابن خلدون

مظاهر الدراسات الاجتماعية عند المسلمين

فلسفي ديني

- الفارابي / في كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة

وصفي تحليلي

- ابن خلدون
- الجغرافيون العرب

التصور الفلسفي الديني لعلم الاجتماع عند الفارابي



تأليف
الدكتور البيروني ناصر
من استاذة الفلسفة في جامعة البصرة

الطبعة الثانية

دار المشرق (المطبعة الكاثوليكية)
ص.ب. 946 ، بيروت - لبنان

أهم أفكار كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة للفارابي

1. القول في الشيء الذي ينبغي أن يعتقد فيه أنه هو الله تعالى، ما هو، وكيف هو، وبما ذا ينبغي أن يوصف
2. القول في الموجودات التي ينبغي أن يعتقد فيها أنها هي الملائكة، ما هو كل واحد منها، وكيف هو، وكيف حدوثه ومرتبته منه ، وما مراتب بعضها من بعض
3. القول في الأجسام التي تحت السماوات، كيف وجودها، وكم هي في الجملة

أهم أفكار كتاب أهل المدينة الفاضلة

4. القول في الأجسام التي تحت السماوات، كيف وجودها، وكم هي في الجملة، وبما ذا يفارق الموجودات التي سلف ذكرها.

5. كيف يجري التدبير في بقاء كل نوع منها، وفي بقاء أشخاص كل نوع، وكيف وجه العدل في تدبيرها، وأن كل ما يجري منها فإنما يجري على نهاية العدل والاحكام والكمال فيه، وأنه لا جور في شيء منها ولا اختلال ولا نقص

6. في الانسان وفي قوى النفس الانسانية، وفي حدوثها، وأيها يحدث أولا، وأيها يحدث ثانيا، وأيها يحدث ثالثا، ومراتب بعضها من بعض

أهم أفكار كتاب أهل المدينة الفاضلة

7. في حدوث أعضائه وفي مراتبها، ومرتبات بعضها من بعض، وأيها هو الرئيس، وأيها هو الخادم، وكيف يرؤس ما يرؤس منها، وكيف يخدم ما يخدم منها.

8. في الذكر والأنثى، ما قوة كل واحد منهما، وما فعل كل واحد منهما، وبماذا يختلفان، وبماذا يشتركان، وما السبب في التذكير والتأنيث، وكيف صار الولد ربما أشبه والديه، وربما أشبه أحدهما فقط، وربما أشبه بعض أجداده الأبعدين، وربما لم يشبه أحدا من آبائه وأمهاته

أهم أفكار كتاب أهل المدينة الفاضلة

9. في الجزء المتخيل من أجزاء النفس ، وكم أصناف أفعالها ، وكيف تكون الرؤيا ، وكم أصنافها ، ولأي جزء من أجزاء النفس هي ، وما السبب في صدق ما يصدق منها ، وكيف يكون الوحي ، وأي انسان سبيله أن يوحى اليه ، وبأي جزء من أجزاء النفس يتلقى الانسان الموحى اليه الوحي
10. في حاجة الانسان الى الاجتماع والتعاون ، وكم أصناف الاجتماعات الانسانية ، وما الاجتماعات الفاضلة وما المدينة الفاضلة ، وبما ذا تلتئم ، وكيف ترتيب أجزائها ، وكيف يكون أصناف الرئاسات الفاضلة في المدن الفاضلة ، وكيف ينبغي أن يكون ترتيب الرئيس الفاضل الأول ، وأي شرائط وعلامات ينبغي أن نعتقد في الصبي والحدث حتى اذا وجدت فيه كانت توطنه لأن يحصل له ما يرؤس به الرئاسة الفاضلة ، وأي شرائط ينبغي أن يكون فيه اذا استكمل حتى يصير بها رئيسا فاضلا أولا. وكم أصناف المدن المضادة للمدينة الفاضلة ، وما المدينة الجاهلة ، وما المدينة الضالة ، وكم أصناف المدن والرئاسات الجاهلة.

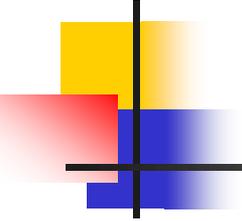
أهم أفكار كتاب أهل المدينة الفاضلة

11. ذكر السعادات القصوى التي إليها تصير أنفس أهل المدن الفاضلة في الحياة الآخرة ، وأصناف الشقاء التي تصير إليها نفوس أهل المدن المضادة للمدن الفاضلة بعد الموت.

12. كيف ينبغي أن يكون الرسوم في تلك المدن الفاضلة ، وذكر الأشياء التي عنها ينبعث في نفوس كثير من الناس الأصول الفاسدة الكاذبة التي عنها انتزعت آراء الجاهلية.

13. اختصاص أصناف آراء الجاهلية التي عنها حصلت الأفعال والاجتماعات في المدن الجاهلة

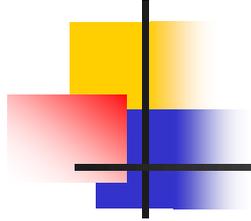
14. اختصاص الأصول الفاسدة التي عنها تنبعث الآراء التي عنها تنبعث الملل الضالة.



علم الاجتماع الوصفي التحليلي
ابن خلدون

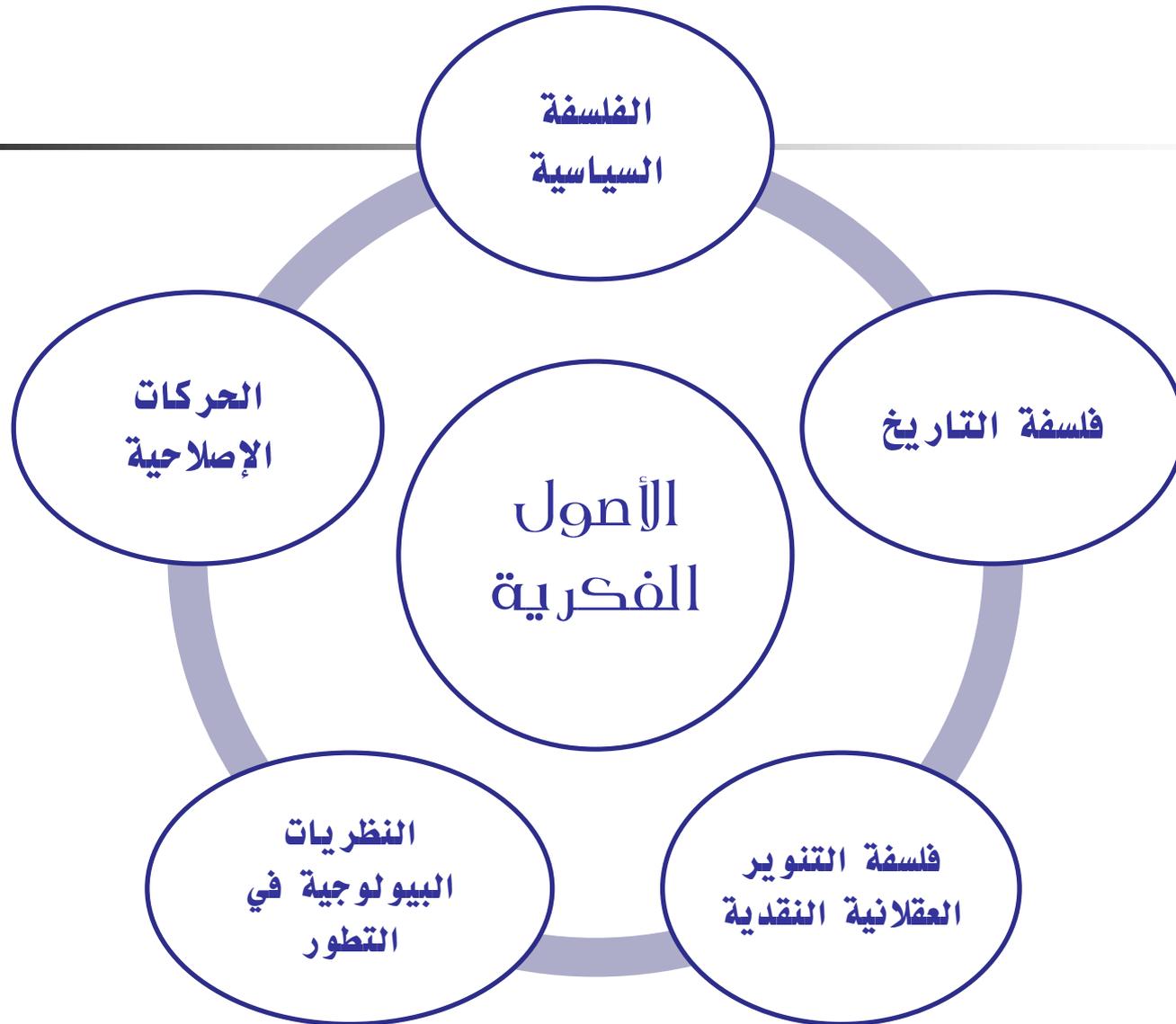
أهم أفكار ابن خلدون

- المعرفة هي الهدف من علم العمران
- تحديد الصلات بين علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى
- أطوار المجتمعات الإنسانية: 1-النشأة والتكوين -2-النضج والاكتمال- الهرم والشيخوخة
- تقسيم المجتمعات إلى قسمين: بدوية / حضرية
- تأثير البيئة الجغرافية على الحياة الاجتماعية
- أهمية السلطة والعصبية في الحفاظ على المجتمع واستمراره
- الإنسان اجتماعي بطبعه



علم الاجتماع الحديث

الأصول الفكرية لعلم الاجتماع الحديث



فلسفة
التاريخ

- أفكار النمو والتقدم
- مفاهيم المراحل التاريخية
- الأنماط الاجتماعية

الحركات
الإصلاحية

- دراسات مسحية للظروف الاجتماعية
- (دراسة الشؤون الإنسانية بمناهج العلوم الطبيعية)

نظرية
التطور

- دراسة التغير الاجتماعي

- شرح وتحليل المبادئ والتصورات السياسية
- تشخيص أمراض المجتمع السياسية والبحث عن حلول لها
- تفترض وجود بعض القيم مثل العدالة والحرية وتحاول تقييم الواقع في ضوءها
- البحث في حقيقة السياسة وأصل نشأتها ، وهل هي موجودة بالطبيعة أم بالاتفاق والعقد وهل تستلزم العدالة المساواة المطلقة ؟ أم تقضى العدالة بامتياز البعض بحيث يكون التمايز والاختلاف أمرا طبيعيا

أوغست كونه

موضوعات علم الاجتماع:

علم الاستقرار الاجتماعي (الإستاتيكا الاجتماعية)

← دراسة المجتمع في حال الثبات والاستقرار

علم التطور الاجتماعي (الديناميكا الاجتماعية)

← دراسة المجتمع في حال التطور والتغير

منطلقات تحقيق النظام الاجتماعي

• إصلاح النظام
السياسي

• إصلاح نظام
الأسرة

• إصلاح نظام
التربية والتعليم

إميل دوركايم

صفات الظاهرة الاجتماعية

• خارجة عن شعور الفرد والتفكير الذاتي، يتلقاها الفرد في المجتمع الذي ينشأ فيه
• مثل: اللغة – الاقتصاد - القانون

جمعية

• تفرض نفسها على شعور الفرد وسلوكه، سواء وافق أم لم يوافق

إلزامية

• تنشأ داخل المجتمع الإنساني ولا تنشأ في سواه

إنسانية

• يمارسها الفرد دون تردد

تلقائية

• ترتبط مع بقية الظواهر الأخرى، ومع البيئة الاجتماعية التي نشأت بها

مترابطة

إميل دوركايم

موضوعات علم الاجتماع

علم الاجتماع العام

جمع النتائج والقوانين
العامّة

علم الوظائف الاجتماعية

- علم الاجتماع الديني
- علم الاجتماع الأخلاقي
- علم الاجتماع القانوني
- علم الاجتماع الاقتصادي
- علم الاجتماع اللغوي

المورفولوجيا الاجتماعية

- 1-دراسة جغرافية للبيئة والسكان، وعلاقتها بالتنظيم الاجتماعي
- 2-دراسة السكان من حيث التوزيع على المساحة

المدرسة الألمانية ماكس فيبر

انطلق فيبر من مسلمة أساسية بنى عليها أفكاره الاجتماعية، وهي أن الدور الذي تلعبه الأخلاق الدينية في الأخلاق الاجتماعية هو الأساس في تطور المجتمعات، والوصول إلى النموذج المثالي للاستقرار والتطور، بينما تصبح العوامل الأخرى كالاقتصاد والسياسة وغيرها عوامل تابعة للعامل الديني والأخلاقي كما اعترف بأن الدين الإسلامي أدى دورا كبيرا في تغيير بعض الظواهر الاقتصادية في مجتمع ما قبل الإسلام